# دور مناهج محو الأمية وتعليم الكبار في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الدارسين الكبار في مدينة إب

**د/ طاهر محمد يحيى ناشر إبراهيم حجر**

**أستاذ المناهج وطرائق تعليم الكبار والمهارات الحياتية المساعد – جامعة إب**

**ملخص الدراسة:**

هدفت الدراســـة إلى التعرف على دور مناهج محو الأمية وتعليم الكبار في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الدارسين الكبار من وجهة نظر معلميهم، والكشف عن دلالة الفروق في استجابات أفراد العينة حول دور مناهج محو الأمية وتعليم الكبار في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين، تعزى لمتغيرات(المؤهل، التخصص، سنوات الخبرة)، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت استبانة لجمع البيانات تم تطبيقها على عينة مكونة من(57) معلمًا ومعلمةً من مراكز محو الأمية وتعليم الكبار، وتوصلت الدراســـة إلى نتائج من أبرزها: أن دور مناهج محو الأمية وتعليم الكبار في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الدارسين الكبار جاء بدرجة متوسطة، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوســـطات اســـتجابات العينة حول دور مناهج محو الأمية وتعليم الكبار في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الدارسين الكبار، تعزى لمتغيرات (المؤهل الدراسي، التخصص، سنوات الخبرة). وأوصت الدراسة بضرورة تفعيل دور مناهج محو الأمية وتعليم الكبار في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الدارســـين الكبار، مع التركيز على مهارات الثقافة الرقمية ومهارات التعلم والإبداع والتوســـع في المهارات الحياتية والمهنية.

**الكلمات المفتاحية:** مناهج محو الأمية وتعليم الكبار، مهارات القرن الحادي والعشرين، الدارسين الكبار.

**Abstract:**

This study aimed to identify the role of literacy eradication and adult education curricula in developing the skills of the 21st century with adult students from their teachers' point of view; and if there were statistically significant differences in the sample's responses to the role of literacy eradication and adult education curricula in developing the skills of the 21st century attributed to the variables of qualification، specialization، years of experience. A survey descriptive approach was used in this study by administrating a questionnaire to a sample of 57 teachers in centres of literacy eradication and adult education. The findings of the study revealed that the role of literacy eradication and adult education curricula in developing the skills of the 21st century with adult students scored the degree of average; and there were no statistically significant differences between the mean scores of the sample's responses to the role of literacy eradication and adult

education curricula in developing the skills of the 21st century attributed to the variables of qualification، specialization، years of experience. The study recommended the need for enacting the role of literacy eradication and adult education curricula in developing the skills of the 21st century with adult students، focusing on digital culture skills، and learning and creativity skills، and increasing professional life skills.

**Keywords:** Adult Education Curricula ، 21st Century Skills،Adult Students.

**المقدمة:**

يشهد العصر الحالي تطورات علمية وتكنولوجية أسهمت في إحداث تغيرات متسارعة في منظومة العملية التعليمية، مما جعل الكثير من التربويين والمهتمين في التعليم ينادون بضرورة إعادة النظر بالمناهج التعليمية وتطويرها بصورة مستمرة؛ لكي تستوعب متطلبات القرن الحادي والعشرين، وتقوم بدورها في إكساب المتعلمين المهارات الحديثة، لاسيما مهارات القرن الحادي والعشرين التي تمكنهم من التكيف والتعايش في الحياة اليومية، وتهيئتهم للمنافسة والإبداع، وتحقيق النجاح في الحياة والعمل، ومواجهة التحديات والتغيرات التي تفرضها طبيعة العصر ومستجداته.

فالتطورات المعرفية والتكنولوجية، والتغيرات العالمية للقرن الحادي والعشرين تتطلب إعداد جيل واعٍ ومثقف قادرٍ على إنتاج المعرفة الجديدة، وذي عقلية منفتحة وبصيرة ناقدة يتعامل مع مشكلات الحياة اليومية ويتكيف معها (جعفر، 2021). كما أن التعلم والابتكار وإنتاج المعرفة الجديدة من المهارات الأساسية التي يجب أن يتحلى بها جيل القرن الحادي والعشرين(القواس والمنصوري،2021). ولمواكبة هذه التطورات والتغيرات فقد بدأت العديد من المؤسسات التعليمية والتربوية مع بداية القرن الحادي والعشرين في تطوير توجهاتها، وإعادة النظر في مناهجها لتتوافق مع متطلبات العصر، والتركيز على مهارات المتعلمين لتمكينهم من مواكبة تطورات العصر ومواجهة تحدياته( الغامدي، 2021). وبهذا الصدد فقد أكدت(Mohr and Welker2017) على تصميم المناهج الدراسة بما يتناسب مع احتياجات الأفراد في المجتمع ومتطلبات العصر، مع التركيز على مهارات القرن الحادي والعشرين، الأمر الذي يستدعي إعادة تصميم المناهج التعليمية في المراحل الدراسية المختلفة، وتضمين محتواها وأنشطتها مواقف تعليمية وحياتية للقيام بدورها في إكساب المتعلمين المهارات العلمية والتكنولوجية ومهارات العمل والحياة التي يحتاجونها في القرن الحادي والعشرين؛ حيث يشير حامد وآخرون(2016) إلى أن المناهج التعليمية اليوم مطالبة أكثر من أي وقت مضى للقيام بدور فاعل في تنمية قدرات المتعلمين ومهاراتهم، وتمكينهم من الإبداع والابتكار، والتفكير الناقد وحل المشكلات، وتحمل المسؤولية والنجاح في العمل والتعامل مع الآخرين والتواصل معهم، كما يرى أبوكميل(2020) أن متطلبات القرن الحادي والعشرين تفرض على المناهج التعليمية تزويد المتعلمين بالعديد من المهارات المختلفة، بدءًا بمهارات الإبداع

والابتكار والتفكير الناقد وحل المشكلات وصولًا إلى المسؤولية الشخصية والمجتمعية، ويؤكد شلبي(2014) أن على المناهج الدراسية تزويد المتعلمين بمهارات القرن الحادي والعشرين؛ لتعزيز قدرتهم على التكيف والنجاح في حياتهم اليومية.

وعليه يمكن القول إن مهارات القرن الحادي والعشـرين من أهم المهارات الحديثة التي ينبغي أن تتضـمنها المناهج التعليمية في المراحل الدراسـية المختلفة، لاسـيما مناهج محو الأمية وتعليم الكبار؛ لما لها من دور كبير في مسـاعدة المتعلمين على التكيف مع متطلبات الحياة اليومية، ومواجهة التحديات والتغيرات التي تفرضـها طبيعة العصـر ومستجداته. حيث يؤكد جعفر (2021) على ضـرورة تضـمين المناهج مهارات القرن الحادي والعشرين؛ لما لها من دور كبير في إعداد المتعلم العصري القادر على مواكبة التحديات والتكيف مع متطلبات العصـر ومعالجة المشـكلات التي تواجه في الحياة اليومية، كما ترى أبو جزر(2018) أن تطوير المناهج التعليمية في ضـوء مهارات القرن الحادي والعشـرين يعد ضـرورة لإنشـاء جيل مزود بالمهارات التي تمكنه من الإبداع والابتكار، والتغلب على المشـكلات المسـتقبلية وتحمل المسـؤولية ومواجهة التحديات التي يفرضـها العصـر. ولأهمية مهارات القرن الحادي والعشـرين ودورها في مسـاعدة المتعلمين على مواجهة التحديات والتكيف مع متطلبات العصـر، والتغلب على مشـكلات الحياة، فقد دعت العديد من المؤسـسـات والمنظمات العالمية بضرورة إدماجها في المناهج التعليمية في المراحل المختلفة، ومن أبرزها مؤسسة الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين، والتي دعت إلى ضـرورة إدراج مهارات القرن الحادي والعشرين في كافة الأطر التعليمية المختلفة، بما يضـمن تزويد المتعلم بمهارات التعلم والإبداع، ومهارات الثقافة المعلوماتية والإعلامية والتقنية، ومهارات الحياة والمهنة(العبيداني، 2022). كما أكدت العديد من الدراسـات على أهمية تضـمين مهارات القرن الحادي والعشـرين بالمناهج التعليمية في المراحل الدراسـية المختلفة، كدراسـة شـلبي(2014)، والحـاوري والقـدسـي(2020)، وأحمـد والمعمري(2021)، وجعفر(2021)، وروجيان وآخرين(2021) Rogayan et al، والعبيداني(2022)، والزبيدي والعرفج(2023)، كما أوصـت دراسـة الفيفي(2019)، ودراسـة كفافي ونتو(2021) بضـرورة تطوير المناهج الدراسـية، بما يتوافق مع متطلبات مهارات القرن الحادي والعشرين.

يتضح مما سبق أهمية مهارات القرن الحادي والعشرين في إعداد جيل المستقبل، وتزويدهم بمهارات التفكير والإبداع والابتكار والتغلب على مشـكلات الحياة، وتوظيف التقنيات بصـورة أمثل، والتكيف مع متطلبات الحياة، الأمر الذي يوجب إعادة النظر في محتوى المناهج الدراسـية في المراحل التعليمية المختلفة، لاسـيما مناهج محو الأمية وتعليم الكبار في الجمهورية اليمنية؛ لارتباطها الكبير بمتطلبات الحياة اليومية والمشكلات

التي تواجه الدارسين الكبار وخطط التنمية المستدامة في المجتمع، كما أن ندرة الدراسات المحلية والعربية المهتمة بتضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج تعليم الكبار مقارنة بتلك الدراسات التي عُنيت بالمناهج الدراسية في مراحل التعليم العام يعد دافعًا مهمًا حفز الباحث إلى إجراء هذه الدراسة للوقوف على دور مناهج محو الأمية وتعليم الكبار في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الدارسين الكبار.

**مشكلة الدراسة:**

انطلاقًا من الدور المأمول للمناهج التعليمية في إعداد جيل المستقبل وتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى المتعلمين في المراحل الدراسية المختلفة لتمكينهم من الإبداع والابتكار والتطوير، والتكيف مع متطلبات العصر ومواجهة تحدياته، إلا أن هذا الدور لا زال دون المستوى المطلوب؛ إذ تشير دراسة جعفر (2021) إلى افتقار المناهج التعليمية في المراحل الدراسية المختلفة، لاسيما مناهج العلوم لمهارات القرن الحادي والعشرين، كما أظهرت نتائج دراسة الحاج(2023) عدم توافر موضوعات حديثة في محتوى مناهج تعليم الكبار تواكب متطلبات مجتمع المعرفة، وأوصت الدراسة بضرورة تطوير مناهج تعليم الكبار في مكوناتها المختلفة، بالإضافة إلى غياب الدراسات المحلية المهتمة بتضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج محو الأمية وتعليم الكبار، وكذلك ضعف الجهود المبذولة لتطوير مناهج محو الأمية وتعليم الكبار؛ إذ لم تتعرض لأي مراجعة أو تطوير منذ أكثر من عشرين عامًا، فضلًا عما لمسه الباحث من خلال الاطلاع على محتوى الكتب الدراسية لمرحلتي الأساس والمتابعة من أن معظم موضوعاتها تركز على المهارات الأساسية (القراء، الكتابة، الحساب) والمعرفة الأولية؛ وهو ما يثير العديد من التساؤلات حول مدى مواكبة محتواها لمتطلبات القرن الحادي والعشرين. وكل ذلك شكلت مبررات دفعت الباحث إلى إجراء هذه الدراسة للوقوف على دور مناهج محو الأمية وتعليم الكبار في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الدارسين.

وفي ضوء ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي: ما دور مناهج محو الأمية وتعليم الكبار في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الدارسين الكبار في مدينة إب؟ وتتفرع منه الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما مهارات القرن الحادي والعشرين التي ينبغي تنميتها لدى الدارسين الكبار؟
2. ما دور مناهج محو الأمية وتعليم الكبار في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الدارسين الكبار من وجهة نظر معلميهم؟

3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول دور مناهج محو الأمية وتعليم الكبار في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الدراسين الكبار تعزى لمتغيرات(المؤهل، التخصص، سنوات الخبرة)؟

**أهداف الدراسة:** تهدف الدراسة إلى:

1. إعداد قائمة بمهارات القرن الحادي والعشرين التي ينبغي تنميتها لدى الدارسين الكبار.
2. التعرف على دور مناهج محو الأمية وتعليم الكبار في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الدارسين الكبار من وجهة نظر معلميهم.
3. الكشف عن دلالة الفروق في استجابات أفراد العينة حول دور مناهج محو الأمية وتعليم الكبار في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الدارسين الكبار تعزى لمتغيرات( المؤهل، التخصص، سنوات الخبرة).

**أهمية الدراسة:**

**الأهمية النظرية: تكمن الأهمية النظرية للدراسة في الآتي:**

1. تنبع أهمية الدراسة من أهمية مهارات القرن الحادي والعشرين؛ بوصفها إحدى المهارات الحديثة التي ينبغي إدماجها في مناهج محو الأمية وتعليم الكبار.
2. تأتي هذه الدراسة تماشيًا مع التوجهات الحديثة لتطوير المناهج التعليمية، لاسيما مناهج محو الأمية وتعليم الكبار؛ لتواكب متطلبات القرن الحادي والعشرين ومستجداته.
3. قد تسهم الدراسة في فتح أفاق واسعة أمام الباحثين وطلبة الدراسات العليا لإجراء مزيد من البحوث والدراسات؛ لتعزيز دور مناهج محو الأمية في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الدارسين الكبار.

**الأهمية التطبيقية: تكمن الأهمية التطبيقية في الآتي:**

1. قد تسهم في تقديم قائمة بمهارات القرن الحادي والعشرين، يستفيد منها الباحثون وطلبة الدراسات العليا عند القيام بدراسات مماثلة لمعرفة دور المناهج التعليمية في المراحل الدراسية المختلفة في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى المتعلمين.
2. قد تفيد معلمي محو الأمية وتعليم الكبار في معرفة مهارات القرن الحادي والعشرين التي ينبغي تنميتها لدى الدارسين الكبار للقيام بدورهم في توظيف طرائق تدريس وأنشطة تعليمية مناسبة.

3. قد تساعد نتائج الدراسة المسؤولين في قطاع مناهج محو الأمية وتعليم الكبار بالوقوف على واقع المناهج ودورها في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لاتخاذ قرارات مناسبة لتطويرها.

4. قد تفيد الدراسة في لفت نظر مطوري مناهج محو الأمية وتعليم الكبار في الجمهورية اليمنية إلى الاهتمام بمهارات القرن الحادي والعشرين وتضمينها في المناهج الدراسية، بما يلبي احتياجات الدارسين الكبار ومتطلبات الحياة اليومية.

**حدود الدراسة:**

- **الحدود الموضوعية:** تقتصر الحدود الموضوعية على دور مناهج محو الأمية وتعليم الكبار في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين بمجالاتها الرئيسة( مهارات التعلم والإبداع ، مهارات الثقافة الرقمية واستخدام التكنولوجيا، المهارات الحياتية والمهنية).
- **الحدود البشرية والمكانية:** اقتصرت الدراسة على معلمي محو الأمية وتعليم الكبار في مدينة إب في مديريتي(المشنة، والظهار).
- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2025/2024م.

**مصطلحات الدراسة:**

- **مناهج محو الأمية وتعليم الكبار:**

ويعرفها الباحث إجرائيًا بأنها: تلك المناهج المعدة من قبل وزارة التربية والتعليم في الجمهورية اليمنية، ويشمل محتواها المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات، والتي يتم تدريسها في مراكز محو الأمية وتعليم الكبار في مراحلها المختلفة(الأساس، المتابعة، التكميل).

- **مهارات القرن الحادي والعشرين:**

ويعرفها الباحث إجرائيًا بأنها: مجموعة من القدرات والكفاءات الحديثة التي يحتاجها الدارسون الكبار لمواكبة متطلبات العصر واحتياجات الحياة اليومية، وتشمل المهارات الأساسية(مهارات التعلم والإبداع، مهارات الثقافة الرقمية، مهارات الحياة والمهنة)، ويعبر عنها بالاستجابات التي تمثل وجهة نظر العينة لفقرات الأداة، والتي تعكس دور المناهج في تنمية هذه المهارات لدى الدارسين الكبار.

**الإطار النظري والدراسات السابقة:**

**أولًا- الإطار النظري:**

**1- مفهوم مهارات القرن الحادي والعشرين:**

تتعدد التعريفات التي تناولت مفهوم مهارات القرن الحادي والعشرين من قبل الباحثين والمختصين، ويمكن أن نورد بعضها، فقد عُرِّفت بأنها:" مهارات تمكن الفرد من الإبداع والتفكير والتواصل والتعاون، من خلال الاعتماد الذاتي والجماعي، وتطوير النمو المهني والعملي والاستخدام الأمثل للتقنية"( العتيبي، 2020، ص330)، كما عرفها العبيداني(2022، ص8) بأنها:" مجموعة من الكفاءات والمهارات التي يجب أن يمر بها المتعلمون خلال مراحل حياتهم، سواء في المدرسة أو في المؤسسات التعليمية الأخرى، وتمثل المرتكز الذي يفتح أمامهم آفاق المستقبل، والتفاعل مع مقتضيات عصره، وتهيئتة للعمل والنجاح في القرن الحادي والعشرين، وقد عرَّفها شلبي(2014،ص6) بأنها: "مجموعة من المهارات الضرورية لضمان استعداد المتعلمين للتعلم والابتكار والحياة والعمل والاستخدام الأمثل للمعلومات والوسائط التكنولوجية في القرن الحادي والعشرين".

مما سبق يعرف الباحث مهارات القرن الحادي والعشرين بأنها: مجموعة من القدرات والخبرات والمواقف الحياتية والعملية التي تعكس متطلبات الحياة في القرن الحادي والعشرين، ويحتاجها الدارسون الكبار لمساعدتهم على النجاح في حياتهم الشخصية والمهنية.

**2- أهمية مهارات القرن الحادي والعشرين:**

تعد مهارات القرن الحادي والعشرين من أهم المهارات الحديثة التي يجب دمجها بالمناهج الدراسية في المراحل التعليمية بصفة عامة، ومناهج محو الأمية وتعليم الكبار بصفة خاصة؛ لما تقوم به من دور كبير في إعداد الأفراد للمستقبل، وتزويدهم بمهارات الإبداع والابتكار التي تمكنهم من النجاح في الحياة والمشاركة الفعالة؛ حيث يرى جعفر (2021) أن لمهارات القرن الحادي والعشرين أهمية كبيرة، فهي تساعد المتعلمين على التعلم والإنجاز وبناء الثقة، كما تعدهم للابتكار والقيادة في القرن الحادي والعشرين، والمشاركة بفاعلية في الحياة اليومية، كما تعد مهارات القرن الحادي والعشرين ضرورية لإعداد المتعلمين وتجهيزهم لعالم يتسم بالتغير السريع والتقنيات المتقدمة، ووفقًا لتقرير المنتدى الاقتصادي العالمي (2023)، فإن المهارات، مثل التفكير النقدي والقدرة على التكيّف، والتعلم الذاتي، أصبحت أساسية؛ ليكون المتعلم قادرًا على مواكبة سوق العمل المتجدد. كما يؤكد العبيداني (2022) أن أهمية مهارات القرن الحادي والعشرين تبرز في

تعزيز مبادئ التعلم مدى الحياة والتعلم المستمر، وإكساب المتعلمين مهارات الإبداع والابتكار، وتمكينهم من المشاركة الفعالة في الحياة، وتحمل المسؤولية الفردية والاجتماعية، كذلك يرى جريفن وكار (Graffin and Care (2014 أن مهارات القرن الحادي والعشرين تساعد المتعلمين على النجاح في مجالات العمل والحياة اليومية. فيما يرى العدواني والصلاحي والفقيه(2022) ضرورة الاهتمام بمهارات القرن الحادي والعشرين؛ لما تقوم به من دور جوهري في إعداد جيل المستقبل القادر على الإبداع والابتكار والتطوير والنهوض بالأمة ومواجهة التحديات الاقتصادية والمعرفية والتكنولوجية، وتكمن أهمية مهارات القرن الحادي والعشرين، كما يرى الحربي والجبر (2016) في إعداد المتعلمين لمواجهة التغيرات المتسارعة، وتهيئهم لمستقبل مليء بالاختراعات، والاكتشافات، والتقنيات الحديثة، وتمكنهم من مواصلة التعلم والإبداع والوصول إلى المعرفة واستخدامها بشكل أمثل، وحل المشكلات والقضايا التي تواجههم في الحياة.

مما سبق يتضح أن مهارات القرن الحادي والعشرين تسهم في تهيئة المتعلمين لمواجهة التغيرات والتطورات المتلاحقة، وإعدادهم لمستقبل مشرق يساعدهم على الدراسة والاكتشاف والتجريب والتعامل مع التقنيات الحديثة، وتشجيعهم على متابعة التعلم والإبداع والابتكار، والتغلب على المشكلات التي تعترضهم في الحياة اليومية.

**3- دور المناهج في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين:**

تقوم المناهج الدراسية بدور كبير في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى المتعلمين؛ حيث يرى سبحي(2016) أن دمج مهارات القرن الحادي والعشرين في المناهج يساعد على تحقيق هذه المهارات بشكل فعال، كما يجعل المتعلمين مفكرين ومبدعين، وقادرين على حل المشكلات، وممتلكين للمهارات الضرورية للتعلم والعمل بفاعلية للتأثير في الحياة والمجتمع، كما يرى العبيداني(2022) أن المناهج الدراسية من أهم عناصر المنظومة التعليمية تعكس متطلبات وطبيعة المتعلمين في العصر الحالي، وتزودهم بالمهارات اللازمة للعيش في القرن الحادي والعشرين. كذلك يرى التركي والجبر (2020) أن المناهج التعليمية تسهم بدور كبير في إعداد المتعلمين للحياة والعمل وتمكنهم من مواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين، فيما يرى بلانكا وبراندت(Bellanca and Brandt (2022 أن إدماج مهارات الإبداع، والتواصل والعمل الجماعي في المناهج تسهم في إعداد متعلم فعال قادر على مواجهة تحديات الحياة، ويشير الجزار(2018) إلى الدور البارز الذي تقوم به المناهج في القرن الحادي والعشرين، والمتمثل في المساهمة الفاعلة في بناء المتعلم بناءً يساعده على مواكبة الإبداع والابتكار والتطوير في جميع المجالات.

وعليه يمكن القول إن الدور الكبير الملقى على المناهج الدراسية في القرن الحادي والعشرين سيضاعف من جهود القائمين على مناهج محو الأمية وتعليم الكبار في عملية تطويرها ومراجعتها بصورة مستمرة؛ لتضمينها مهارات القرن الحادي والعشرين لكي تواكب التطورات العلمية التكنولوجية ومتطلبات العصر ومستجداته.

**4- تصنيف مهارات القرن الحادي والعشرين:**

هناك العديد من التصنيفات لمهارات القرن الحادي والعشرين، ويتم عرض بعض تلك التصنيفات لتحديد طبيعة المهارات التي يجب تضمينها في المناهج الدراسية، ولعل من أشهر التصنيفات التي ركزت على طبيعة مهارات القرن الحادي والعشرين المراد تضمينها في المناهج الدراسية ما يأتي:

**أولًا- تصنيف إطار مهارات القرن الحادي والعشرين للمختبر التربوي للإقليم الشمالي المركزي:** ووفقًا لهذا التصنيف فقد قسمت مهارات القرن الحادي والعشرين إلى أربع مجموعات رئيسة، تندرج تحتها مجموعة من المهارات الفرعية، تمثلت في الآتي:

- المجموعة الأولى- مهارات العصر الرقمي، وتتضمن: المهارات الأساسية، الثقافة العلمية، الثقافة الاقتصادية، التقنية البصرية والمعلوماتية، فهم الثقافات المتعددة، الوعي الكوني.
- المجموعة الثانية- مهارات التفكير الإبداعي، وتتضمن مهارات: العمل بشكل إبداعي، مهارات التفكير العليا، التوجيه الذاتي، حب الاستطلاع، تحمل المخاطر، القدرة على التكيف وإدارة التعقيد.
- المجموعة الثالثة- مهارات الاتصال الفعال، وتشمل: مهارات العمل في فريق، المهارات الشخصية، المسؤولية الاجتماعية والمدنية، الاتصال التفاعلي.
- المجموعة الرابعة- مهارات الإنتاجية العالية، وتتضمن: تحديد الأولويات، التخطيط والإدارة، الاستخدام الفعال للأدوات التكنولوجية( العبيداني، 2022).

**ثانيًا- تصنيف إطار الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين:** حيث صنف مهارات القرن الحادي وفق إطار الشركة كما ذكرها كاركا وآخرون( Karaca et al.2023،) في ثلاثة مجالات رئيسة، ويندرج تحت كل مهارة رئيسة عدد من المهارات الفرعية، كما يأتي:

- المجال الأول- التعلم والإبداع، ويتضمن ثلاث مهارات رئيسة، هي: التفكير الناقد وحل المشكلات، الاتصال والتشارك، الابتكار والإبداع.
- المجال الثاني- الثقافة المعلوماتية والإعلامية والتقنية، ويتضمن ثلاث مهارات رئيسة، هي: الثقافة المعلوماتية، الثقافة الإعلامية، ثقافة تقنية المعلومات والاتصال.
- المجال الثالث- الحياة والمهنة، ويتضمن خمس مهارات رئيسة، هي: التكيف والمرونة، المبادرة والتوجيه الذاتي، المهارات الاجتماعية ومهارات فهم الثقافات المتعددة، الإنتاجية والمساءلة، القيادة والمسؤولية.

**ثالثًا– تصـــنيف المنظمة العربية للثقافة والعلوم:** حيث صـــنفت المنظمة العربية للثقافة والعلوم مهارات القرن الحادي والعشرين في ثلاث مهارات أساسية(الألكسو، 2014)، هي:

- مهارات التفكير المتقدمة، وتشمل مهارات: التفكير الناقد والتحليلي، وحل المشكلات، والتفكير الإبداعي، والذكاء اللفظي.
- المهارات الشخصية، وتشمل مهارات: التواصل الجماعي، والقيادة، واتخاذ القرار، والتكيف مع التغيير، والإدارة الذاتية، وإدارة الوقت، والثقة بالنفس، والذكاء العاطفي، والمظهر الخارجي والمهني، وأخلاقيات المهنة، والدافعية، وتقدير التنوع في بيئة العمل.
- مهارات تكنولوجيا المعلومات، وتشـمل مهارات: مهارة محو الأمية الحاسـوبية، والطباعة، واسـتخدام الإنترنت، ومحو الأمية المعلوماتية، ومحو أمية وسائل الإعلام.

**رابعًا– تصـــنيف الجمعية الدولية للتكنولوجيا في التعليم:** وحددت الجمعية الدولية للتكنولوجيا في التعليم ست مهارات أساسية، هيISTE ،(2024 ):

- مهارات الإبداع والابتكار، بغرض تنمية التفكير الإبداعي لدى المتعلمين، بما يمكنهم من بناء المعرفة وإنتاجها.
- مهارات التواصـل والتعاون، من خلال اسـتخدام وسـائل الاتصـال والتواصـل والإعلام الرقمي للتواصـل والعمل التعاوني.
- مهارات البحوث وتدفق المعلومات، من خلال اســتخدام أدوات ووســائل التكنولوجيا لجمع المعلومات، واستخدامها وتحليلها وتقييمها.
- مهارات التفكير الناقد وحل المشــكلات واتخاذ القرارات، من خلال اســتخدام مهارات التفكير الناقد في عملية التخطيط وإجراء البحوث وإدارة المشاريع، وحل المشكلات واتخاذ القرارات.
- مهارات المواطنة الرقمية، وتمثل في القضـــايا الإنســـانية والثقافية والمجتمعية المرتبطة باســـتخدام التكنولوجيا والسلوكيات والقوانين التي تنظم التعامل معها، واستخدامها بصورة مثلى.
- مهارات عمليات ومفاهيم التكنولوجيا، وتتضمن الفهم الصحيح للتكنولوجيا ونظمها وعملياتها.

من خلال استعراض التصنيفات السابقة، يتضح أن تصنيف إطار الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشـرين، هو التصـنيف الشـامل الذي يتناسـب مع طبيعة محتوى المناهج التعليمية في المراحل الدراسـية المختلفة؛ كونه يشـــمل جوانب التعلم والإبداع والثقافة الرقمية والمهارات الحياتية والمهنية، الأمر الذي يتطلب دمج تلك المهارات في مناهج محو الأمية وتعليم الكبار؛ لمساعدة الدارسين على النجاح في حياتهم الشخصية والمهنية.

**ثانيًا- الدراسات السابقة:**

لأهمية مهارات القرن الحادي والعشرين فقد أجريت العديد من الدراسات، وقد تم التركيز على الدراسات التي تناولت دور المناهج في تنميتها، منها:

دراسة المؤمني والربضي(2013) التي هدفت إلى الكشف عن دور منهاج التربية الوطنية في جامعة البلقاء في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلبة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، من خلال استبانة طبقت على عينة تكونت من(1119) طالبًا، وأظهرت النتائج وجود دور كبير لمنهاج التربية الوطنية في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلبة.

ودراسة المجارحة(2020) هدفت إلى التعرف على درجة مساهمة كتب التربية الإسلامية للصفين الرابع والخامس في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين في لواء الشونة الجنوبية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، من خلال استبانة تم تطبيقها على عينة مكونة من(45) معلمًا ومعلمة، وتوصلت الدراسة إلى درجة كبيرة لمساهمة كتب التربية الإسلامية في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة.

وأجرى القواس والمنصوري (2020) دراسة هدفت إلى التعرف على دور كليات التربية بالجامعات اليمنية في إكساب الطلبة المعلمين مهارات القرن الحادي والعشرين، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، من خلال الاعتماد على الاستبانة كأداة لجمع البيانات طبقت على عينة مكونة من (169) طالبًا وطالبة من طلبة المستوى الرابع بكليتي التربية في جامعتي إب وعدن، وتوصلت الدراسة إلى أن دور كليات التربية بالجامعات اليمنية في إكساب الطلبة المعلمين مهارات القرن الحادي والعشرين جاءت بدرجة كبيرة.

ودراسة الحاوري والقدسي(2020) التي هدفت إلى التعرف على دور المعلم في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلبة المرحلة الثانوية في الجمهورية اليمنية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، واستخدمت الدراسة استبانة تم تطبيقها على عينة مكونة من(367) طالبًا وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى وجود تفاوت في دور المعلم في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين؛ حيث حصل دوره في تنمية مهارة التعاون والتواصل الفعال مع الآخرين على أعلى متوسط، بينما حصل دوره في تنمية التفكير ومهارة العصر الرقمي على أدنى متوسط.

دراسة الغامدي(2021) التي هدفت إلى تحديد دور مناهج الرياضيات والعلوم في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لطلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المشرفين والمعلمين في منطقة الباحة في المملكة العربية السعودية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، من خلال استبانة وزعت على عينة مكونة من (96)

معلمًا ومشرفًا للرياضيات والعلوم، وأظهرت نتائج الدراسة وجود دور كبير لمناهج العلوم والرياضيات في إكساب مهارات القرن الحادي والعشرين لطلاب المرحلة المتوسطة.

وهدفت دراسة تومي(2021) إلى الكشف عن دور منهاج التربية البدنية والرياضية في تنمية بعض مهارات الاتصال لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، من خلال استخدام الاستبانة تم تطبيقها على عينة مكونة من(50) تلميذًا وتلميذة، وأظهرت نتائج الدراسة أن لمنهاج التربية البدنية والرياضية دور كبير في تنمية مهارات الاتصال لدى التلاميذ.

وأجرى طاش وميناز Tash and Minaz (2022) دراسة هدفت إلى تحديد مستوى اكتساب مهارات القرن الحادي والعشرين، من خلال منهج الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الابتدائي، واعتمدت الدراسة على المقابلة شبه المنظمة، وتكونت العينة من(86) معلمًا ومعلمة، وأظهرت نتائج الدراسة أن منهج الدراسات الاجتماعية للصف الرابع في التعليم الابتدائي غير كافٍ وغير عملي لاكتساب مهارات القرن الحادي والعشرين.

ودراسة العبيداني(2022) التي هدفت إلى التعرف على مدى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في كتب الدراسات الاجتماعية للصف الحادي عشر من التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عُمان، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، من خلال استخدام استمارة تحليل المحتوى، وتكونت العينة من جميع كتب الدراسات الاجتماعية للتعليم الأساسي بالحلقة الأولى والثانية، وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها وجود تباين في توزيع مهارات القرن الحادي والعشرين في كتب الدراسات الاجتماعية.

فيما دراسة ديلكجي وكاراتا Dilekçi and Karatay (2023) هدفت إلى دراسة تأثير منهج مهارات القرن الحادي والعشرين على تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف السادس في مادة اللغة التركية. واتبعت الدراسة منهجًا مختلطًا(كميًا ونوعيًا) باستخدام التصميم التتابعي التفسيري، واستخدمت الدراسة اختبار تورانس للتفكير الإبداعي والمقابلات مع الطلاب والمعلمين، وأظهرت النتائج أن الأنشطة التي يتضمنها المنهج ساعدت على تحسن كبير لدى الطلاب في مهارات التفكير الإبداعي، وزيادة الرغبة في تعلم المهارات الرقمية.

أما دراسة الشمري والنجم(2024) فقد هدفت إلى التعرف على مستوى تحقيق مناهج العلوم للمرحلة المتوسطة لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر المدرسات، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، من خلال استخدام استبانة لجمع البيانات، وتكونت عينتها من(94) معلمة من معلمات العلوم في مركز مدينة الموصل، وأظهرت النتائج أن مناهج العلوم حققت دورًا كبيرًا في

مهارات القرن الحادي والعشرين، وبنسبة(76%)، وجاءت في الترتيب(المهارات الحياتية والوظيفية، مهارات المعلوماتية والتكنولوجية، مهارات التعلم والابتكار).

**تعقيب على الدراسات السابقة:**

من خلال عرض الدراسات السابقة نجد أنها تتفق في تحديد مهارات القرن الحادي والعشرين، كما تتفق بعض تلك الدراسات مع الدراسة الحالية في تحديد طبيعة مهارات القرن العشرين التي تنميها المناهج التعليمية، مثل دراسة كلٍ من: المجارحة(2020)؛ والغامدي(2021)، وطاش ومينار(Tash& 2022 Minaz)، والشمري والنجم(2024)، واختلفت مع بعض الدراسات التي هدفت إلى معرفة دور المعلمين وكليات التربية في إكساب الطلبة مهارات القرن الحادي والعشرين، كما اتفقت مع معظم الدراسات التي اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، كذلك اتفقت مع تلك الدراسات التي كانت عيناتها المعلمين، وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد مشكلة الدراسة وأهدافها، وكتابة الإطار النظري، وتحديد المنهج، وبناء الأداة، واختيار الأساليب الإحصائية، ومناقشة النتائج وتفسيرها، وتميزت الدراسة في تناولها دور مناهج ومحو الأمية وتعليم الكبار؛ إذا لم يعثر الباحث – على حد علمه– لأي دراسة تناولت دور مناهج محو الأمية وتعليم الكبار في إكساب مهارات القرن الحادي والعشرين على المستويين: المحلي، والعربي.

**منهجية الدراسة وإجراءاتها:**

**أولًا– منهج الدراسة:**

في ضوء طبيعة الدراسة وأهدافها، والأسئلة التي تحاول الدراسة الإجابة عنها، والبيانات المراد الحصول عليها، فقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي؛ كونه مناسبًا لطبيعة الدراسة.

**ثانيًا– مجتمع الدراسة:**

يتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي محو الأمية وتعليم الكبار في مدينة إب، والبالغ عددهم (98) معلم ومعلمة للعام الدراسي 2024/ 2025م في مدينة إب في مديرتي المشنة والظهار بحسب إحصائية إدارة محو الأمية وتعليم الكبار( إدارة محو الأمية وتعليم الكبار في مدينة إب،2024).

**ثالثًا– عينة الدراسة:**

تكونت عينة الدراسة من(57) معلمًا ومعلمة من معلمي مراكز محو الأمية وتعليم الكبار في مدينة إب في نطاق مديريتي المشنة والظهار، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية؛ حيث تم توزيع الاستبانة على المراكز التي تقع في نطاق المدينة في المديريتين، واستبعاد المراكز البعيدة التي قد تمتد إلى مناطق ريفية.

**رابعًا– أداة الدراسة:**

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها فقد تم إعداد قائمة بمهارات القرن الحادي والعشرين التي ينبغي تنميتها لدى الدارسين الكبار، ومن ثم تحويلها إلى استبانة بعد عرضها على مجموعة المحكمين، من خلال اتباع الخطوات الآتية:

- الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات الصلة بمهارات القرن الحادي والعشرين.
- مراجعة التصنيفات المختلفة والقوائم التي أعدتها الدراسات السابقة لمهارات القرن الحادي والعشرين.
- بناء قائمة بمهارات القرن الحادي والعشرين التي ينبغي أن يكتسبها الدارسون الكبار، وقد تضمنت القائمة ثلاثة مجالات و(8) مهارات رئيسية و(40) مهارة فرعية.
- عرضها على مجموعة من المحكمين للتأكد من ملاءمتها ومناسبتها لتحقيق هدف الدراسة.
- تحويل القائمة إلى استبانة؛ حيث شملت بصورتها الأولية على ثلاثة مجالات و(8) مهارات رئيسة و(40) مهارة فرعية، كما يوضحها في الجدول(1).

جدول(1) الاستبانة في صورتها الأولية

| المجال | المهارة الرئيسة | عدد المهارات الفرعية |
|---|---|---|
| **مهارات التعلم والإبداع** | مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات | 5 |
| | مهارات الإبداع والابتكار | 5 |
| | مهارات التواصل والعمل في الفريق | 5 |
| **مهارات الثقافة الرقمية** | مهارات الثقافة المعلوماتية والإعلام | 5 |
| | مهارات استخدام التكنولوجيا الرقمية | 5 |
| **مهارات الحياة والمهنة** | مهارات التعلم الذاتي | 5 |
| | مهارات المرونة والتكيف | 5 |
| | المهارات الاجتماعية ومهارات عبر الثقافات | 5 |
| **إجمالي عدد المهارات** | **8 مهارات** | **40 مهارة** |

كما وضع الباحث مقياسًا خماسيًا، اشتمل على خمس بدائل للاستجابة على كل فقرة من فقرات الأداة هي(كبيرة جدًا- كبيرة – متوسطة – قليلة- قليلة جدًا) أعطاها الأرقام (5، 4، 3، 2، 1) للتعبير عن دور المناهج.

**أ- صدق الأداة:**

تم التحقيق من صدق الاستبانة باستخدام الصدق الظاهري، من خلال عرضها بصورتها الأولية على(7) من الخبراء والمختصين في المناهج وطرائق التدريس، والإدارة وأصول التربية، والتنمية البشرية؛ حيث طلب منهم إبداء آرائهم حول المهارات، من حيث انتماء المهارات الفرعية للمهارات الرئيسية في كل مجال

ومناسبتها، وأي إضافة أو تعديل أو حذف، وبناء على آراء المحكمين وتوجيهاتهم تم الأخذ بكافة الملاحظات والتي ركزت على تعديل الصياغة لبعض المهارات.

ب- **ثبات الأداة:**

تم حساب ثبات الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ كما هو موضح في الجدول(2):

جدول (2) يبين قيم معامل ألفا كرونباخ للمجالات والأداة ككل.

| المجال | عدد الفقرات | معامل الثبات |
|---|---|---|
| **مهارات التعلم والإبداع** | 15 | **0.91** |
| **مهارات الثقافة الرقمية** | 15 | **0.91** |
| **مهارات الحياة والمهنة** | 15 | **0.89** |
| **الكلي** | 45 | **0.90** |

يتضح من الجدول(2) أن معامل ثبات الاستبانة ككل بلغ(0.90) وهي نسبة تدل على ثبات مرتفع.

**خامسًا- محك تفسير النتائج:**

تم الاعتماد على المحك المبين في الجدول(3) للحكم على دور مناهج محو الأمية وتعليم الكبار في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الدارسين الكبار.

جدول(3) محك تفسير نتائج فقرات الاستبانة.

| الفئة | | الدلالة اللفظية |
|---|---|---|
| من | إلى | |
| **1** | **1.79** | **قليلة جدًا** |
| **180** | **2.59** | **قليلة** |
| **2.60** | **3.39** | **متوسطة** |
| **3.40** | **4.19** | **كبيرة** |
| **4.20** | **5** | **كبيرة جدًا** |

**سادسًا- تطبيق الأداة:**

بعد التأكد من صدق الاستبانة وثباتها وإخراجها بصورتها النهائية، قام الباحث بتطبيقها على عينة الدراسة، من خلال النزول الميداني لمراكز محو الأمية، والالتقاء بالمعلمين والمعلمات، وتوضـــيح لهم الهدف من الاستبانة، وحثهم على المصداقية خلال الإجابة لما لها من مردود إيجابي للخروج بنتائج واقعية تكشف دور مناهج محو الأمية وتعليم الكبار في الجمهورية اليمنية؛ حيث استمرت فترة التطبيق لمدة ثلاثة أسابيع خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2024- 2025م.

**سابعًا- الأساليب الإحصائية:**

لمعالجة البيانات استخدم الباحث الأساليب الإحصائية الآتية:

- معامل ألفا كرونباخ لإيجاد ثبات الأداة.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة دور مناهج محو الأمية وتعليم الكبار في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الدارسين الكبار.
- اختبار (T-test) لعينتين مستقلتين للمقارنة بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغيري (المؤهل. التخصص).
- اختبار تحليل التباين الأحادي للمقارنة بين المتوسطات الحسابية في تقديرات أفراد العينة حول دور مناهج محو الأمية وتعليم الكبار في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين تبعًا لمتغير(سنوات الخبرة).

**عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها:**

**نتائج السؤال الأول:** ما مهارات القرن الحادي والعشرين التي يجب أن تنميها مناهج محو الأمية وتعليم الكبار في الجمهورية اليمنية لدى الدراسين الكبار؟

للإجابة عن هذا السؤال تم إعداد قائمة بمهارات القرن الحادي والعشرين التي يجب أن تنميها مناهج محو الأمية وتعليم الكبار في الجمهورية اليمنية لدى الدراسين الكبار، من خلال الاطلاع على الأدب التربوي والبحوث والدراسات والمؤتمرات العالمية والعربية التي تناولت مهارات القرن الحادي والعشرين، وقد تضمنت القائمة المهارات الرئيسة والفرعية، كما تم تحويل القائمة بعد عرضها على مجموعة من المحكمين المختصين في المجال إلى استبانة مكونة من ثلاثة مجالات رئيسة، ويندرج تحتها(8) مهارات رئيسة، و(40) مهارة فرعية، كما يأتي:

**المجال الأول- مهارات التعلم والإبداع، وتشمل ثلاث مهارات رئيسة، هي:**

1- مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات، وتتضمن(5) مهارات فرعية.

2- مهارات الإبداع والابتكار، وتتضمن(5) مهارات فرعية.

3- مهارة التواصل والعمل في فريق، وتتضمن(5) مهارات فرعية.

**المجال الثاني- مهارات الثقافة الرقمية، وتشمل مهارتين رئيستين، هما:**

1- مهارة الثقافة المعلوماتية والإعلام، وتتضمن (5) مهارات فرعية.

2- مهارة استخدام التكنولوجيا الرقمية، وتتضمن (5) مهارات فرعية.

**المجال الثالث- مهارات الحياة والمهنة، وتشمل ثلاث مهارات، هي:**

1- مهارات التعلم الذاتي، وتتضمن (5) مهارات فرعية.

2- مهارات إدارة الوقت، وتتضمن (5) مهارات فرعية.

3- المهارات الاجتماعية ومهارات عبر الثقافات، وتتضمن (5) مهارات فرعية.

**نتائج السؤال الثاني:** ما دور مناهج محو الأمية وتعليم الكبار في الجمهورية اليمنية في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الدراسين الكبار في مدينة إب من وجهة نظر معلميهم؟

جدول(4) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة دور مناهج محو الأمية وتعليم الكبار في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الدراسين الكبار في مدينة إب على مستوى المجالات والأداة ككل.

| م | المجال | الترتيب حسب المتوسط | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الدور |
|---|---|---|---|---|---|
| 3 | مهارات الحياة والمهنة | 1 | 3.14 | 0.85 | متوسطة |
| 1 | مهارات التعلم والإبداع | 2 | 3.05 | 0.82 | متوسطة |
| 2 | مهارات الثقافة الرقمية | 3 | 2.86 | 0.86 | متوسطة |
| الإجمالي العام للمجالات | | | 3.01 | 0.84 | متوسطة |

يتضح من الجدول(4) أن تقديرات استجابات أفراد العينة لدور مناهج محو الأمية وتعليم الكبار في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الدارسين الكبار جاءت بدرجة متوسطة على مستوى المجالات ككل، بمتوسط حسابي(3.01)، وانحراف معياري(0.84)، مما يدل على وجود دور جزئي لمناهج محو الأمية وتعليم الكبار في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الدارسين. وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة الغامدي(2021) التي أظهرت وجود دور كبير لمناهج العلوم والرياضيات في إكساب مهارات القرن الحادي والعشرين لطلاب المرحلة المتوسطة.

كما يتضح أن المجال الثالث" المهارات الحياتية والمهنية" حصل على أعلى متوسط حسابي بلغ(3.14)، يليه المجال الأول" مهارات التعلم والإبداع" بمتوسط حسابي بلغ (3.05)، بينما حصل المجال الثاني" مهارات الثقافة الرقمية" على أقل متوسط حسابي بلغ(2.86)، مما يدل على تركيز مناهج محو الأمية وتعليم الكبار على المهارات الأساسية وبعض المهارات الحياتية التي يحتاجها الدارسون الكبار في الحياة اليومية والممارسات المهنية، وقد يعزى ذلك إلى الأولوية التي يعطيها مصممو هذه المناهج للمهارات الأساسية(القراءة، الكتابة، الحساب)، وبعض المهارات الحياتية دون النظر إلى مهارات الثقافة الرقمية والتكنولوجيا، بالإضافة إلى خلو محتوى مناهج محو الأمية من الموضوعات التي تعزز استخدام التقنية

الحديثة أو دمج التكنولوجيا في الموقف التعليمي، كما قد يعزى ذلك إلى ضـــعف تطوير محتوى مناهج محو الأمية وتعليم الكبار في ضـــوء مهارات القرن الحادي والعشـــرين، مما يقلل فرص تنمية هذه المهارات لدى الدارسين في هذه المناهج بوضـعها الحالي. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة ( Tash & Minaz،2022) التي توصلت إلى أن منهج الدراسات الاجتماعية لم يكن كافيًا لاكتساب مهارات القرن الحادي والعشرين، وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسـة الشـمري والنجم(2024) التي توصـلت إلى وجود دور كبير للمناهج في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين.

**المجال الأول- مهارات التعلم والإبداع:**

**البعد الأول- مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات:**

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول فقرات بعد مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات مرتبة تنازليًا بحسب المتوسطات.

| م | مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات | الترتيب حسب المتوسط | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الدور |
|---|---|---|---|---|---|
| تسهم المناهج في تنمية قدرات الدارسين على: | | | | | |
| 1 | تنظيم الأفكار والمعلومات بشكل منطقي. | 1 | 3.57 | 0.85 | كبيرة |
| 2 | التمييز بين الحقائق والآراء. | 2 | 3.43 | 0.87 | كبيرة |
| 4 | استخدام خطوات منطقية لحل المشكلات. | 3 | 3.00 | 0.74 | متوسطة |
| 3 | إبداء الرأي حول الموضوعات المطروحة. | 4 | 3.00 | 0.95 | متوسطة |
| 5 | تقديم أكثر من حل للمشكلات المطروحة. | 5 | 2.82 | 0.90 | متوسطة |
| | الإجمالي العام للبعد | | 3.16 | 0.86 | متوسطة |

يتضح من الجدول(5) أن تقديرات استجابات أفراد العينة لدور مناهج محو الأمية وتعليم الكبار في تنمية مهارات القرن الحادي والعشـرين لدى الدارسـين الكبار في بعد مهارات التفكير الناقد وحل المشـكلات جاءت بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي(3.16)، مما يدل على ضعف مناهج محو الأمية وتعليم الكبار في تنمية مهارات حل المشكلات؛ إذ تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات البعد ما بين(2.82- 3.57)؛ حيث حصلت فقرتان(1، 2) على درجة كبيرة، مما يدل على وجود دور كبير لمناهج محو الأمية وتعليم الكبار في تنمية بعض مهارات التفكير الناقد المتعلقة بتعزيز قدرات الدارســـين على تنظيم الأفكار والمعلومات والتمييز بين الحقائق والآراء، ويعزى ذلك إلى طبيعة محتوى المناهج الحالية، وما يصـــاحبها من أنشـــطة تعليمية تتيح للدارسين ممارسة بعض مهارات التفكير الناقد، بالإضافة إلى وعي المعلمين بوجود بعض ممارسات التفكير الناقد في الموقف التعليمي، من خلال الأنشـطة الصـفية والنقاش والأسـئلة المفتوحة. كما حصـلت ثلاث

فقرات(4، 3، 5) على درجة متوسطة، مما يدل على ضعف دور مناهج محو الأمية وتعليم الكبار في تنمية قدرات الدراسين على حل المشكلات التي تواجههم في الحياة. وقد يعزى ذلك إلى افتقار المناهج الحالية للمواقف العملية والمشكلات الحياتية التي تتيح للدارسين الكبار التدريب على خطوات حل المشكلات وتطبيقها في مواقف الحياة المختلفة. وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الغامدي(2021) التي أظهرت دورًا كبيرًا للمناهج في تنمية مهارات التفكير وحل المشكلات.

**البعد الثاني- مهارات الإبداع والابتكار:**

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول فقرات بعد مهارات الإبداع والابتكار مرتبة تنازليًا بحسب المتوسطات.

| م | مهارات الإبداع والابتكار | الترتيب حسب المتوسط | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الدور |
|---|---|---|---|---|---|
| تسهم المناهج في تنمية قدرات الدارسين على: | | | | | |
| 1 | توليد أكبر قدر من الأفكار حول الموضوعات المطروحة. | 1 | 3.14 | 0.75 | متوسطة |
| 2 | إنتاج أفكار جديدة وفريدة حول الموضوعات المطروحة في الموقف التعليمي. | 2 | 2.68 | 0.72 | متوسطة |
| 4 | إضافة أفكار مبتكرة لبعض الموضوعات المطروحة في الموقف التعليمي. | 3 | 2.41 | 0.60 | قليلة |
| 3 | تقديم تفسيرات غير مألوفة للمواقف والأحداث. | 4 | 2.39 | 0.65 | قليلة |
| 5 | استخدام الأفكار المطروحة في الموقف التعليمي وتطويرها. | 5 | 2.25 | 0.70 | قليلة |
| الإجمالي العام للبعد | | | 2.58 | 0.68 | قليلة |

يتضح من الجدول(6) أن تقديرات استجابات أفراد العينة لدور مناهج محو الأمية وتعليم الكبار في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الدارسين الكبار في بعد مهارات الإبداع والابتكار جاءت بدرجة قليلة بمتوسط حسابي(2.58)، مما يدل على ضعف دور مناهج محو الأمية وتعليم الكبار في تنمية مهارات الإبداع والابتكار؛ إذ تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات البعد ما بين(2.25- 3.14)؛ حيث حصلت فقرتا(1، 2) على درجة كبيرة، بينما حصلت ثلاث فقرات(4، 3، 5) على درجة قليلة، وقد يعزى ذلك إلى النمط التقليدي السائد لطبيعة محتوى مناهج محو الأمية وتعليم الكبار، وغياب الأنشطة والتطبيقات العملية؛ حيث يظل المتعلم متلقيًا للمعلومات دون فرص عملية تساعده على إنتاج أفكار جديدة وتقديم أفكار مبتكرة، كما قد يعزى ذلك إلى طرائق التدريس التقليدية التي يستخدمها معلمو محو الأمية وتعليم الكبار في التدريس

نتيجة لضعف تأهيلهم على استخدام استراتيجيات التدريس التي تنمي مهارات التفكير الإبداعي لدى الدارسين. وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراســـة الغامدي(2021) التي أظهرت دورًا كبيرًا للمناهج في تنمية مهارات التفكير والابتكار والإبداع.

**البعد الثالث– مهارات التواصل والعمل في فريق:**

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول فقرات بعد مهارات التواصل والعمل في فريق مرتبة تنازليًا بحسب المتوسطات.

| م | مهارات التواصل والعمل في فريق | الترتيب حسب المتوسط | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الدور |
|---|---|---|---|---|---|
| تسهم المناهج للدارسين الكبار في: | | | | | |
| 1 | تنمية مهارات الاتصال اللفظي. | 1 | 3.77 | 0.87 | كبيرة |
| 2 | تنمية مهارات الاتصال غير اللفظي. | 2 | 3.46 | 0.89 | كبيرة |
| 5 | المشاركة الفعالة في الأنشطة الجماعية. | 3 | 3.29 | 0.89 | متوسطة |
| 4 | تمكينهم من العمل ضمن فريق لتحقيق الأهداف المشتركة. | 4 | 3.27 | 1.00 | متوسطة |
| 3 | تشجيعهم على التحدث أمام الآخرين بفاعلية. | 5 | 3.20 | 0.94 | متوسطة |
| الإجمالي العام للبعد | | | 3.40 | 0.92 | كبيرة |

يتضح من الجدول(7) أن تقديرات استجابات أفراد العينة لدور مناهج محو الأمية وتعليم الكبار في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الدارسين الكبار في بعد مهارات التواصل والعمل في فريق جاءت بدرجة كبيرة، بمتوسط حسابي(3.40)، مما يدل على وجود دور كبير لمناهج محو الأمية وتعليم الكبار في تنمية مهارات التواصل؛ إذ تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات البعد ما بين(3.20– 3.77)؛ حيث حصلت فقرتا(1، 2) على درجة كبيرة، ويعزى ذلك إلى تركيز محتوى مناهج تعليم الكبار على مهارات التواصل، من خلال تضمينها تمارين لغوية وحوارية تدعم التفاعل بين المعلم والدارسين، وبين الدارسين بصورة مباشرة، كما تتضمن أنشطة صفية تعتمد على القراءة الجهرية والأسئلة الصفية، والحوارات القصيرة التي تعزز مهارات الاتصال اللفظي وغير اللفظي لدى الدارسين. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة تومي(2021) التي توصلت إلى وجود دور كبير للمناهج في تنمية مهارات الاتصال لدى المتعلمين.

وحصلت ثلاث فقرات(5، 4، 3) على درجة متوسطة، مما يدل على ضعف دور مناهج محو الأمية وتعليم الكبار في إكساب الدارسين مهارات العمل في الفريق، وقد يعزى ذلك إلى افتقار هذه

المناهج للأنشطة الجماعية والمهام التعاونية والمشاريع المشتركة التي تعزز لدى الدارسين مهارات العمل التعاوني والعمل في فريق.

**المجال الثاني- مهارات الثقافة الرقمية:**

**البعد الأول- مهارات الثقافة المعلوماتية والإعلام:**

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول فقرات بعد مهارات الثقافة المعلوماتية والإعلام مرتبة تنازليًا بحسب المتوسطات.

| م | مهارات الثقافة المعلوماتية والإعلام | الترتيب حسب المتوسط | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الدور |
|---|---|---|---|---|---|
| | تعزز المناهج قدرات الدارسين الكبار على: | | | | |
| 5 | نبذ الأفكار المنحرفة التي تنشرها بعض وسائل الإعلام المختلفة. | 1 | 3.57 | 0.93 | كبيرة |
| 4 | التأكد من صحة المعلومات التي تنشرها وسائل الإعلام المختلفة. | 2 | 3.45 | 0.78 | كبيرة |
| 1 | استخدام المواقع الإلكترونية المختلفة للحصول على المعلومات المطلوبة. | 3 | 3.05 | 0.94 | متوسطة |
| 3 | متابعة ما ينشر عبر وسائل الإعلام والاستفادة منها. | 4 | 2.89 | 0.78 | متوسطة |
| 2 | تحديد مصادر المعلومات الموثوقة. | 5 | 2.89 | 0.78 | متوسطة |
| | الإجمالي العام للبعد | | 3.17 | 0.84 | متوسطة |

يتضح من الجدول(8) أن تقديرات استجابات أفراد العينة لدور مناهج محو الأمية وتعليم الكبار في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الدارسين الكبار في بعد مهارات الثقافة المعلوماتية والإعلام جاءت بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي(3.17)، مما يدل على أن الدور الذي تقوم به مناهج محو الأمية وتعليم الكبار في تنمية مهارات الثقافة المعلوماتية والإعلام جزئي؛ إذ تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات البعد ما بين(2.89- 3.57)؛ حيث حصلت فقرتا(5، 4) على درجة كبيرة، مما يشير إلى وجود دور كبير لمناهج محو الأمية وتعليم الكبار في التوعية الإعلامية، ويعزى ذلك إلى تركيز محتوى المناهج على الجوانب القيمية والتوعية الإعلامية لتعزيز الحماية الفكرية لدى الدارسين. كما حصلت ثلاث فقرات(1، 3، 2) على درجة متوسطة، وقد يعزى ذلك إلى ضعف مناهج محو الأمية وتعليم الكبار في الجوانب التقنية والمهارية للثقافة الإعلامية، كما أن تنميتها لدى الدارسين يتطلب خبرات عملية ومهارات تقنية

ومعرفة متقدمة للتعامل مع الإنترنت قد لا توفراها المناهج الحالية بصورة عملية. وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراستي الغامدي(2021)، والشمري والنجم(2024)، اللتين أظهرتا وجود دور كبير للمناهج في تنمية مهارات الثقافة المعلوماتية.

**البعد الثاني- مهارة استخدام التكنولوجيا الرقمية:**

جدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول فقرات بعد مهارات استخدام التكنولوجيا الرقمية مرتبة تنازليًا بحسب المتوسطات.

| م | مهارات استخدام التكنولوجيا الرقمية | الترتيب حسب المتوسط | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الدور |
|---|---|---|---|---|---|
| تسهم المناهج في تنمية قدرات الدارسين على: | | | | | |
| 1 | استخدام الحاسوب والأجهزة الذكية في الحياة اليومية. | 1 | 2.77 | 0.91 | متوسطة |
| 2 | استخدام البرامج ( معالج النصوص، العروض التقدمية) في العملية التعليمية. | 2 | 2.61 | 0.82 | متوسطة |
| 4 | الاستخدام الإيجابي لمختلف شبكات التواصل الاجتماعي. | 3 | 2.54 | 0.79 | قليلة |
| 3 | استخدام المكتبات الرقمية الخاصة بتعليم الكبار للحصول على المواد الدراسية. | 4 | 2.48 | 0.85 | قليلة |
| 5 | استخدام منصات التعلم عبر الإنترنت لتنفيذ المهام التعليمية. | 5 | 2.34 | 0.98 | قليلة |
| الإجمالي العام للبعد | | | 2.55 | 0.87 | قليلة |

يتضح من الجدول(9) أن تقديرات استجابات أفراد العينة لدور مناهج محو الأمية وتعليم الكبار في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الدارسين الكبار في بعد مهارات استخدام التكنولوجيا الرقمية جاءت بدرجة قليلة، بمتوسط حسابي(2.55)، مما يدل على ضعف دور مناهج محو الأمية وتعليم الكبار في تنمية مهارة استخدام التكنولوجيا الرقمية لدى الدارسين الكبار؛ إذ تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات البعد ما بين(2.34- 2.77)؛ حيث حصلت فقرتا(1، 2) على درجة متوسطة، بينما حصلت ثلاث فقرات(4، 3، 5) على درجة قليلة، وقد يعزى ذلك إلى تركيز مناهج محو الأمية وتعليم الكبار على المهارات الحياتية خاصة المهارات الاجتماعية ومهارات الاتصال والتواصل وإهمال المهارات المتعلقة باستخدام التكنولوجيا الحديثة؛ حيث لا يتضمن محتواها موضوعات ومواقف تعليمية تدعم الاستخدام الفعلي للتكنولوجيا الرقمية، وإن وردت بعض الإشارات إلى التكنولوجيا فهي ليست بالمستوى المطلوب لإكساب الدارسين مهارات استخدام التكنولوجيا

الرقمية في العملية التعليمية والحياة اليومية. وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراستي الغامدي(2021)، والشمري والنجم(2024) اللتين أظهرتا وجود دور كبير للمناهج في تنمية المهارات التكنولوجية.

**المجال الثالث- مهارات الحياة والمهنة:**

**البعد الأول- مهارات المرونة والتكيف:**

جدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول فقرات بعد مهارات المرونة والتكيف مرتبة تنازليًا بحسب المتوسطات.

| م | مهارات المرونة والتكيف | الترتيب حسب المتوسط | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الدور |
|---|---|---|---|---|---|
| | تشجع المناهج الدارسين على: | | | | |
| 5 | الالتزام بمبدأ التعليم مدى الحياة. | 1 | 3.54 | 0.76 | كبيرة |
| 2 | التكيف مع التغيرات المستمرة في البيئة الاجتماعية. | 2 | 3.29 | 0.62 | متوسطة |
| 3 | التعامل مع ضغوط العمل بشكل إيجابي. | 3 | 3.02 | 0.80 | متوسطة |
| 1 | التكيف مع متطلبات الحياة اليومية. | 4 | 2.95 | 0.92 | متوسطة |
| 4 | التأقلم مع التغيرات الجديدة في البيئة التعليمية. | 5 | 2.91 | 0.86 | متوسطة |
| | الإجمالي العام للبعد | | 3.14 | 0.79 | متوسطة |

يتضح من الجدول(10) أن تقديرات استجابات أفراد العينة لدور مناهج محو الأمية وتعليم الكبار في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الدارسين الكبار في بعد مهارات المرونة والتكيف جاءت بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي(3.14)، مما يدل على أن دور مناهج محو الأمية وتعليم الكبار دون المستوى المأمول، مما قد يجعل الدارسين يواجهون صعوبات في التكيف التربوي والاجتماعي؛ إذ تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات البعد ما بين(2.91- 3.54)؛ حيث حصلت الفقرة الخامسة على درجة كبيرة، وقد يعزى ذلك إلى تركيز مناهج محو الأمية وتعليم الكبار على التعليم المستمر بشكل واضح وصريح؛ باعتباره من الأهداف المعلنة التي تعززها برامج محو الأمية وتعليم الكبار ومناهجها التعليمية لدى الدارسين الكبار. حصلت أربع فقرات(2، 3، 1، 4) على درجة متوسطة، مما يدل على ضعف دور مناهج محو الأمية وتعليم الكبار في تنمية مهارات التكيف، وقد يعزى ذلك إلى أن هذه الأدوار ترتبط بمهارات سلوكية وتكيفية معقدة قد لا تظهر في المحتوى بشكل صريح ولا تدرس بشكل مباشر، بل تطلب بيئة صفية داعمة ومواقف وتدريبات حياتية وتجارب علمية متنوعة؛ وهو ما لا توفره مناهج محو الأمية وتعليم الكبار الحالية

بالشكل الكافي. وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الغامدي(2021) التي أظهرت دورًا كبيرًا للمناهج في تنمية مهارات المرونة والتكيف.

**البعد الثاني- مهارات التعلم الذاتي:**

جدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول فقرات بعد مهارات التعلم الذاتي مرتبة تنازليًا بحسب المتوسطات.

| م | مهارات التعلم الذاتي | الترتيب حسب المتوسط | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الدور |
|---|---|---|---|---|---|
| تسهم المناهج في تعزيز قدرات الدارسين على: | | | | | |
| 1 | تطوير معارفهم ومهارتهم بشكل مستمر. | 1 | 3.48 | 0.93 | كبيرة |
| 3 | القراءة والاطلاع من مصادر مختلفة لتنمية قدراتهم المعرفية. | 2 | 3.32 | 0.86 | متوسطة |
| 2 | تحديد مصادر التعلم بشكل مستقل. | 3 | 3.18 | 0.69 | متوسطة |
| 4 | استخدام أدوات وتقنيات تعليمية متنوعة تدعم التعلم الذاتي. | 4 | 2.73 | 0.84 | متوسطة |
| 5 | وضع خطة زمنية لمراجعة واستذكار الدروس اليومية. | 5 | 2.64 | 0.92 | متوسطة |
| الإجمالي العام للبعد | | | 3.07 | 0.85 | متوسطة |

يتضح من الجدول(11) أن تقديرات استجابات أفراد العينة لدور مناهج محو الأمية وتعليم الكبار في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الدارسين الكبار في بعد مهارات التعلم الذاتي جاءت بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي(3.07)، مما يدل على محدودية دور مناهج محو الأمية وتعليم الكبار في تحفيز دافعية الدارسين للاعتماد على الذات في التعليم والتعلم؛ إذ تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات البعد ما بين(2.64- 3.84)؛ حيث حصلت الفقرة الأولى على درجة كبيرة، ويعزى ذلك إلى أن مناهج محو الأمية وتعليم الكبار تسهم بشكل كبير في تشجيع الدارسين وتحفيزهم على تطوير ذاتهم باستمرار.

وحصلت أربع فقرات(3، 2، 4، 5) على درجة متوسطة، مما يدل على ضعف دور مناهج محو الأمية وتعليم الكبار في تنمية مهارات التعلم الذاتي، وقد يعزى هذا إلى قصور هذه المناهج في توجيه الدارسين إلى القيام بمهام وأنشطة تعزز لديهم التعلم الفردي الذي ينمي التعلم الذاتي لديهم.

وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الغامدي(2021) التي أظهرت دورًا كبيرًا للمناهج في تنمية مهارات التعلم الذاتي.

**البعد الثالث- المهارات الاجتماعية ومهارات عبر الثقافات:**

جدول (12) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول فقرات بعد المهارات الاجتماعية ومهارات عبر الثقافات مرتبة تنازليًا بحسب المتوسطات.

| م | الفقرات | الترتيب حسب المتوسط | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الدور |
|---|---|---|---|---|---|
| تشجع المناهج الدارسين على: | | | | | |
| 1 | إقامة علاقات إيجابية مع الآخرين. | 1 | 3.79 | 1.02 | كبيرة |
| 2 | التفاعل الإيجابي مع القضايا والمشكلات المجتمعية. | 2 | 3.61 | 0.91 | كبيرة |
| 3 | التعامل مع الأشخاص من خلفيات متنوعة. | 3 | 3.02 | 0.77 | متوسطة |
| 5 | الاطلاع على الثقافات الأخرى واحترامها. | 4 | 2.88 | 0.88 | متوسطة |
| 4 | احترام الأديان الأخرى. | 5 | 2.73 | 0.90 | متوسطة |
| الإجمالي العام للبعد | | | 3.20 | 0.90 | متوسطة |

يتضح من الجدول(12) أن تقديرات استجابات أفراد العينة لدور مناهج محو الأمية وتعليم الكبار في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الدارسين الكبار في بعد المهارات الاجتماعية ومهارات عبر الثقافات لدى الدارسين الكبار جاءت بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي(3.20)، مما يدل على ضعف دور مناهج محو الأمية وتعليم الكبار في تنمية القرن الحادي والعشرين المتعلقة بمهارات عبر الثقافات؛ إذ تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات البعد ما بين(2.73- 3.79)؛ حيث حصلت فقرتا(1، 2) على درجة كبيرة، مما يدل على وجود دور كبير لمناهج محو الأمية وتعليم الكبار في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الدارسين الكبار، وقد يعزى ذلك إلى تركيز مناهج محو الأمية وتعليم الكبار في المراحل الدراسية المختلفة على المهارات الاجتماعية وأهمها إقامة علاقات إيجابية مع الآخرين والتفاعل الإيجابي مع القضايا والمشكلات المجتمعية. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة المجارحة(2020) التي أظهرت وجود دور كبيرة للمناهج في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة.

وحصلت ثلاث فقرات(3، 5، 4) على درجة متوسطة، وقد يعزى ذلك إلى قلة اهتمام مناهج محو الأمية وتعليم الكبار بمهارات التفاهم الثقافي واحترام الآخر، وخلو محتواها من مفاهيم

المواطنة العالمية والتعددية الثقافية، مما قد يؤدي إلى وجود فجوات في الوعي الثقافي والتسامح مع التنوع لدى الدارسين الكبار. وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الغامدي(2021) التي أظهرت دورًا كبيرًا للمناهج في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعية ومهارات عبر الثقافات.

**نتائج السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول دور مناهج محو الأمية وتعليم الكبار في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الدراسين الكبار، تعزى لمتغيرات(المؤهل، التخصص، سنوات الخبرة).**

**أولًا- متغير المؤهل الدراسي:**

للإجابة عن السؤال الثالث بالجزء المتعلق بمتغير المؤهل، تم استخدام اختبار ( (T-test) لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفروق في متوسطات استجابات عينة الدراسة حول دور مناهج محو الأمية، وتعليم الكبار في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين، تعزى لمتغير المؤهل(ثانوي، جامعي)، والجدول(13) يبين ذلك.

جدول(13) نتائج اختبار (T-test) لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة حول دور مناهج محو الأمية وتعليم الكبار في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين، تعزى لمتغير المؤهل( ثانوي، جامعي).

| المجال | المؤهل | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة ت | درجة الحرية | مستوى الدلالة | الدلالة اللفظية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| مهارات التعلم والإبداع | ثانوي | 22 | 45.18 | 5.11 | 0.43- | 54 | 0.67 | لا توجد فروق |
| | جامعي | 34 | 45.94 | 7.08 | | | | |
| مهارات الثقافة الرقمية | ثانوي | 22 | 28.86 | 5.29 | 0.33 | 54 | 0.75 | لا توجد فروق |
| | جامعي | 34 | 28.41 | 4.89 | | | | |
| المهارات الحياتية والمهنية | ثانوي | 22 | 48.55 | 6.23 | 1.35 | 54 | 0.18 | لا توجد فروق |
| | جامعي | 34 | 46.12 | 6.76 | | | | |
| الإجمالي العام للمجالات | ثانوي | 22 | 122.59 | 12.65 | 0.56 | 54 | 0.58 | لا توجد فروق |
| | جامعي | 34 | 120.47 | 14.69 | | | | |

يتضح من الجدول(13) أن قيمة(ت) للفروق بين متوسطات درجة العينة غير دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة(0.05) لدرجة دور المناهج في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين تبعًا لمتغير المؤهل، في الدرجة الكلية وفي جميع مجالات مهارات القرن الحادي والعشرين، مما يدل على أن المؤهل قد لا ينعكس دائمًا على الوعي تجاه المهارات الحديثة، وقد يعزى إلى أن التجربة العملية داخل الفصول الدراسية هي العامل الأساس

في تشكل وعي المعلمين لتحديد طبيعة دور المناهج بصورة أفضل من طبيعة المؤهل الدراسي، بالإضافة إلى أن ضعف التدريب المهني على مهارات القرن الحادي والعشرين يجعل فهم وتقييم أفراد العينة لدور مناهج محو الأمية متقارب بغض النظر عن المؤهل(ثانوي، جامعي).

**ثانيًا- متغير التخصص:**

للإجابة عن السؤال الثالث بالجزء المتعلق بمتغير التخصص تم استخدام اختبار (T-test) لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفروق في متوسطات استجابات عينة الدراسة حول دور مناهج محو الأمية وتعليم الكبار في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين، تعزى لمتغير التخصص(تربوي، غير تربوي).

جدول(14) نتائج اختبار (T-test) لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة حول دور مناهج محو الأمية وتعليم الكبار في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين، تعزى لمتغير التخصص( تربوي، غير تربوي).

| المجال | المؤهل | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة ت | درجة الحرية | مستوى الدلالة | الدلالة اللفظية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| مهارات التعلم والإبداع | تربوي | 32 | 45.97 | 7.21 | 0.44 | 54 | 0.66 | لا توجد فروق |
| | غير تربوي | 24 | 45.21 | 5.07 | | | | |
| مهارات الثقافة الرقمية | تربوي | 32 | 28.28 | 4.53 | 0.53 | 54 | 0.60 | لا توجد فروق |
| | غير تربوي | 24 | 29.00 | 5.66 | | | | |
| المهارات الحياتية والمهنية | تربوي | 32 | 45.97 | 6.86 | 1.46 | 54 | 0.15 | لا توجد فروق |
| | غير تربوي | 24 | 48.54 | 6.09 | | | | |
| الإجمالي العام للمجالات | تربوي | 32 | 120.22 | 14.44 | 0.67 | 54 | 0.50 | لا توجد فروق |
| | غير تربوي | 24 | 122.75 | 13.17 | | | | |

يتضح من الجدول(14) أن قيمة(ت) للفروق بين متوسطات درجة العينة غير دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05) حول درجة دور مناهج محو الأمية وتعليم الكبار في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين تبعًا لمتغير التخصص، مما يدل على تشابه الخلفية المعرفية والثقافية لمعلمي محو الأمية حول مهارات القرن الحادي والعشرين بغض النظر عن طبيعة التخصص(تربوي، غير تربوي)، وقد يعزى ذلك إلى أن بعض المعلمين غير التربويين قد يكون لديهم وعي شخصي وخبرات مكتسبة قد تعوض الفجوة الأكاديمية وتؤدي إلى حدوث تقارب في آراء العينة، مما جعل التأثير التخصصي غير ملموس على دور المناهج في

تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين.

**ثالثًا- متغير سنوات الخبرة:**

للإجابة عن هذا السؤال الثالث بالجزء المتعلق بمتغير الخبرة، تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA) للمقارنة بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول دور مناهج محو الأمية وتعليم الكبار في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين، تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

جدول(15) نتائج تحليل التباين الأحادي للتعرف على دلالة الفروق في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور مناهج محو الأمية وتعليم الكبار في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين، تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

| المجال | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | مستوى الدلالة | الدلالة اللفظية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| مهارات التعلم والإبداع | بين المجموعات | 92.55 | 2 | 46.28 | 1.16 | 0.32 | لا توجد فروق |
| | داخل المجموعات | 2،120.31 | 53 | 40.01 | | | |
| | المجموع | 2،212.86 | 55 | | | | |
| مهارات الثقافة الرقمية | بين المجموعات | 15.91 | 2 | 7.95 | 0.31 | 0.74 | لا توجد فروق |
| | داخل المجموعات | 1،365.65 | 53 | 25.77 | | | |
| | المجموع | 1،381.55 | 55 | | | | |
| المهارات الحياتية والمهنية | بين المجموعات | 59.39 | 2 | 29.69 | 0.67 | 0.52 | لا توجد فروق |
| | داخل المجموعات | 2،342.33 | 53 | 44.19 | | | |
| | المجموع | 2،401.71 | 55 | | | | |
| الإجمالي العام للمجالات | بين المجموعات | 242.13 | 2 | 121.06 | 0.62 | 0.54 | لا توجد فروق |
| | داخل المجموعات | 10،295.71 | 53 | 194.26 | | | |
| | المجموع | 10،537.84 | 55 | | | | |

يتضح من الجدول(15) أن قيمة (ف) غير دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0،05) بين متوسطات أفراد عينة الدراسة لجميع مجالات مهارات القرن الحادي والعشرين تبعًا لمتغير الخبرة. مما يدل على أن سنوات العمل في مركز محو الأمية وتعليم الكبار لم تكن العمل الأساسي لزيادة وعي المعلمين حول دور المناهج في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين، وقد يعزى ذلك إلى تشابه بيئة العمل وقلة فرص التدريب المهني، وتكرار الأساليب التدريسية التقليدية، وغياب تطوير مناهج محو الأمية وتعليم الكبار، بما تتناسب مع تطورات مهارات القرن الحادي والعشرين، مما قد يؤدى إلى استجابات متقاربة؛ لأن الجميع يقيمون مناهج موحدة بتصميمها التقليدي.

**التوصيات:**

في ضوء نتائج الدراسة؛ يوصي الباحث بما يأتي:

- ضرورة تفعيل دور مناهج محو الأمية وتعليم الكبار في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى

الدارسين الكبار، مع التركيز على مهارات الثقافة الرقمية ومهارات التعلم والإبداع والتوسع في المهارات الحياتية والمهنية.

- تطوير محتوى مناهج محو الأمية وتعليم الكبار في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، بما يواكب التطورات المعرفية والتقنية الحديثة.
- عقد دورات تدريبية متخصصة لتدريب معلمي محو الأمية وتعليم الكبار على مهارات القرن الحادي وكيفية تنميتها لدى الدارسين الكبار.

**المقترحات:**

في ضوء نتائج الدراسة يقترح الباحث الدراسات الآتية:

- إجراء دراسة مماثلة لمعرفة دور معلمي محو الأمية وتعليم الكبار في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الدارسين الكبار في بمدينة إب.
- إجراء دراسة تحليلية للتعرف على مدى تضمين محتوى مناهج محو الأمية وتعليم الكبار لمهارات القرن الحادي والعشرين.
- فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الدارسين الكبار بمراكز محو الأمية وتعليم الكبار في مدينة إب.

**المراجع:**

**أولًا- المراجع العربية:**

أبو جزر، صابرين محمود.(2018). إثراء كتب التربية الإسلامية الفلسطينية للصفين العاشر والحادي عشر بمهارات القرن الحادي والعشرين[رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الإسلامية في غزة، فلسطين.

أبو كميل، ربا السيد.(2020). تطوير مناهج العلوم والحياة بمرحلة التعليم الأساسي العليا في فلسطين في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، وفاعليته في تنمية مهارات التفكير التأملي والفهم العميق [أطروحة دكتوراه غير منشورة،]. الجامعة الإسلامية في غزة.

الحاج، محمد سعيد.(2023). رؤية مستقبلية لتطوير برامج تعليم الكبار في الجمهورية اليمنية في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة. مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية،34، 460- 479.

أحمد، ريها علي، والمعمري، سليمان عبده.(2021). تقويم محتوى كتاب الرياضيات للصف السابع الأساسي في اليمن في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. مجلة جامعة عمران،(1)، 253- 272.

الألكسو.(2014). إعداد الشباب العربي لسوق العمل: استراتيجية لإدراج ريادة الأعمال ومهارات القرن الحادي والعشرين في قطاع التعليم العربي. إنجاز العرب، تونس.

التركي، خلود، الجبر، جبر.(2020). مهارات القرن الحادي والعشرين المتضمنة في كتاب الفيزياء(1) بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية. مجلة العلوم التربوية،3(24)، 15- 70.

تومي، محمد علي.(2021). دور منهاج التربية البدنية والرياضية في تنمية مهارات الاتصال لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة[رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.

المجارحة، عائشة إبراهيم.(2020). درجة مساهمة كتب التربية الإسلامية للصفين الرابع والخامس في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين في لواء الشونة الجنوبية[رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

جعفر، إقبال محمد.(2021). مدى توافر مهارات القرن الحادي والعشرين بكتب العلوم اليمنية للصف الخامس من مرحلة التعليم الأساسي. مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية،7(20)، 149- 173.

حامد، نجلاء، وعزمي، دعاء، وسعيد، محمود، وعوض الله، إبراهيم.(2016). برنامج مقترح للأمن النفسي للدارسين الكبار لتحقيق دافعية الإنجاز وتنمية المهارات الحياتية. بحث مشترك بالتعاون بين جامعة القاهرة والهيئة العامة لتعليم الكبار، القاهرة، مصر.

الحاوري، عبد الغني، والقدسي، عبد الواسع.(2020). دور المعلم في تنمية مهارات القرن 21لدى طلبة المرحلة الثانوية بالجمهورية. المجلة الدولية لتطوير التفوق،11(21)،69 - 87.

الحربي، عبد الله؛ والجبر، جبر.(2016). وعي معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية في محافظة الرس بمهارات المتعلمين للقرن الحادي والعشرين، المجلة الدولية. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، 5(5)، 24- 38.

الزبيدي، أماني، والعرفج، عبير.(2023). مهارات القرن الحادي والعشرين المضمنة في مقرر المهارات الحياتية والتربية الأسرية للمرحلة الثانوية. مجلة المناهج وطرائق التدريس، 2(1)، 17- 37.

سبحي، نسرين حسن.(2016). مدى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج العلوم المطور للصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية. مجلة العلوم التربوية،1(1)،9- 44.

شلبي، نوال محمد.(2014). اطار مقترح لدمج مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج العلوم بالتعليم الأساسي في مصر. المجلة الدولية التربويةالمتخصصة،3(10)، 1- 33.

الشمري، عبدالملك، والنجم، سبهان.(2024). مستوى تحقيق مناهج العلوم للمرحلة المتوسطة لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر المدرسات. مجلة الشرق الأوسط،4(3)،64- 73.

العبيداني، محمد جمعة.(2022). مدى تضـــمين مهارات القرن الحادي والعشـــرين في كتب الدراســـات الاجتماعية للصـف الحادي عشـر من التعليم ما بعد الأسـاسـي بسـلطنة عُمان. المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات،45، 1- 27.

العتيبي، ريم حمود.(2020). واقع مهارات القرن الحادي والعشـــرين في التعليم من وجهة نظر المعلمات. مجلة القراءة والمعرفة،230، 323- 354.

العدواني، خالد، والصـــلاحي، عبد السـلام، والفقيه، نجاة.(2022). مهارات القرن الحادي والعشـرين اللازمة لمعلمي الجغرافيا في المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية من وجهة نظرهم. مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية،9(59)، 162- 194.

الغامدي، عايض محمد.( 2021 ). دور مناهج الرياضيات والعلوم في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لطلاب المرحلة المتوسطة. مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية،8(3)،1- 29.

الفيفي، آمنة، والفيفي، كاذية.(2019). مهارات جيل القرن الحادي والعشرين. مجلة رواد الإبداع العلمي،11، 55- 83.

القواس، محمد، والمنصـــوري، ســـيناء.(2020). دور كليات التربية بالجامعات اليمنة في إكســـاب الطلبة المعلمين مهارات القرن الحادي والعشرين. مجلة العلوم التربوية والنفسية،4(47)، 1- 24.

كفافي، وفاء، ونتو، راندة.(2021). تطوير منهج الرياضيات لطالبات المرحلة المتوسطة بالسعودية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشـــرون وفاعليته في تنمية بعض المهارات. المجلة الدولية للمناهج والتربية والتكنولوجيا،2، 109- 153.

## ثانيًا- المراجع الأجنبية:

Bellanca، J.، & Brandt، R. (2022*). 21st century skills: Rethinking how students learn (2nd ed.).* Solution Tree Press.

Dilekçi، A.، & Karatay، H. (2023). *The effects of the 21st century skills curriculum on the development of students' creative thinking skills*. Thinking Skills and Creativity، 47، 101229. https://doi.org/10.1016/j.tsc.2022.101229.

Griffin، P. & Care، E. (2015). *Assessment and Teaching of 21st Century Skills: Methods and Approach*. Springer Science & Business Media. https://doi.org/10.1007/978- 94-071-9395-7

ISTE. (2024). ISTE Standards for Students: Empowered Learner; Digital Citizen; Knowledge Constructor; Innovative Designer; Computational Thinker; Creative Communicator; Global Collaborator. ISTE. Retrieved from https://iste.org/standards.

Karaca، A.، Meeuwisse، M.، Gorgievsk، J.، & Smeets، G. (2023). Uncovering Important 21st-century skills for sustainable career development of social sciences graduates: A systematic review. *Educational Research Review*، 39، 1-15.

Mohr، k. Welker، r.(2017). The Role of Integrated Curriculum in the 21st Century School. ، Ph.D. Dissertation، University of Missouri، St.Louis.

Rogayan، r.، Danilo V، Gallardo، Carlisle B، Lacaste، Jerrica T، Roque، Darley Joyce A. (2021). 21st -Century Skills of Social Studies Students: Basis for a Proposed Training Program. *International Journal Of Multidisciplinary: Applied Business And Education Research* ، *2*(2) ،195 – 205.

Tash. H. & Minaz، M. B. (2022**).** The Acquisition Level of 21st Century Skills in the Prime Education 4th Grade Social Studies Curriculum**.** *Education Quarterly Review* ،*5(*2) 600-611.

World Economic Forum. (2023). The future of jobs report 2023. https://www.weforum.org/publications/the-future-of-jobs-report-2023.